

ما زال يجب علينا في الصفات التي لم يرد عليها دليل؟

وليد السعيدان

الموضع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم القاعدة التي بعدها لم يرد فيه دليل بخصوصه فلا نثبت لفظه ولا ننفيه. قاعدة طويلة الالفاظ قليلا فتحملوها ما لم يرد في - 00:00:00

دليل بخصوصه فلا نثبت لفظه ولا ننفيه ونستفصل في معناه فان اريد الحق قبلناه وان اريد الباطل رددناه. اعيدها مرة اخرى ما لم يرد فيه دليل بخصوصه لا نثبت لفظه ولا ننفيه. ونستفصل في معناه. فان اريد الحق - 00:00:20

قبلناه وان اريد الباطل رددناه اعيدها ما لم يرد فيه دليل بخصوصه فلا نثبت لفظه ولا ننفيه ونستفصل في معناه فان اريد الحق قبلناه وان اريد الباطل رددنا طيب اعلموا ان هذه القاعدة ليست في الصفات التي وردت لها ادلة بخصوصها من الكتاب والسنة. يعني انا ما اتكلم في هذه القاعدة عن صفة العين - 00:00:51

بدليل الله بخصوصها ولا الوجه لبرود دليل بخصوصه. لكنني اتكلم عن الصفات التي لم يرد لها دليل بخصوصها يقول لي قائل طيب اذا لم يرد لها دليل بخصوصها ويجي خليك تتكلم بها. اقول يا اخي انا انا ما حسيت انا انا ما تكلمت بها - 00:01:20

لما بلشوني اهل البدع وتكلموا بها وصاروا يفتون العوام بها. وليس لها دليل بخصوصها. فانا فالسني لم يتكلم بهذا النوع من الصفات. وانما اول من تكلم بالصفات التي لا دليل عليها بخصوصها انما هم اهل البدع. فلما فتنوا الناس بهذه الالفاظ والصفات فلا بد للسني ان يبيّن مذهب المذهب - 00:01:40

فيها فهذه القاعدة انما تتكلم عن الصفات التي لا دليل عليها بخصوصها. فهمتم؟ مثل الجسم. الحيز الجناة داخل العالم خارج العالم. مثل هذه الصفات التي لا وجود لها في القرآن والسنة - 00:02:04

وهي الفاظ مجملة اصلا تحتمل الحق والباطل. فما مذهب السني فيها دعوا الاقلام قليلا دعوا الاقلام انتبهوا لي بس يقول اولا لنا فيها مذهبان. مذهب في الفاظها ومذهب في معانيها - 00:02:25

ما لم يرد فيه دليل بخصوصه لنا فيه مذهبان. مذهب في الفاظك ومذهب في معانيه ما لم يرد فيه دليل بخصوصه لنا فيه مذهب مذهب في الفاظه ومذهب في معانيه - 00:02:45

تقول القاعدة فلا نثبت لفظه ولا ننفيه. هذا هو مذهبنا في الفاظها. فنتوقف فيها. لا نثبتها ولا فيها اتوقف فيها. فلا نقول الله في جهة لا نثبت ولا ننفي ولا نقول الله ليس في جهة - 00:02:59

المكان لا نقول الله في مكان ولا الله ليس في مكان. الجسم لا نقول الله له جسم لا نقول الله ليس له جسم. ايالك ان تثبت واياك ان تنفي لماذا لا تجعلني اثبت لفظها؟ نقول لان الابواب الغيبة مبني على الدليل ولا دليل على اثباتها - 00:03:19

لماذا لا تجعلني انفي لفظها؟ نقول لان النفي ايضا في الابواب الغيبة مبني على التوقيف ولا دليل يدل على نفيها. فيما ان انه لا دليل على اثباتها ولا نفيها فلما حق لك ان تثبت لفظها ولا تنفيها - 00:03:43

فهمتم هذا؟ ما لم يرد فيه دليل بخصوصه فلا نثبت لفظه ولا ننفيه. انتهينا من الشطر الاول بقينا في المعنى وهو المذهب الثاني. قال اما المعنى فنستفصل فيه. حتى يتميز حقه فيقبل من باطله فيرد - 00:03:59

فان اريد به الحق قبلناه وان اريد به الباطل رددناه لان هذه الالفاظ ليست كل معانيها باطلة لنقلها مطلقا. ولا كل معانيها ليست كل معانيها حقا لنقلها مطلقا. ولا كل معانيها باطلة لزدتها مطلقا. وانما في - 00:04:19

في بعض معانيها حق يجوز على الله وفي بعض معانيها باطل. فلو رددناها مطلقا لردنا الحق والحق لا يرد من يكمل ولو قبلناها

مطلاً لقينا الباطل. والباطل لا يقبل. اذا ما المخلص - 00:04:44

نستفصل فيها فان اريد الحق قبلناه وان اريد الباطل انتم معنـي ولا لا؟ في اي قاعدة هنا حين؟ فيما لم يرد فيه دليل يقصد هذا من ناحية التأصـيل. من ناحية التفصـيل اسمع - 00:05:05

الجهة هل تثبت ان للـله جهة او ليس في جهة؟ قـل الجـفة لـي فيها مذهبـان. مذهبـ في معـناها ومذهبـ في عـفـواه مذهبـ بـلـفـظـها ومذهبـ في معـناهاـ اـما لـفـظـهاـ فـلا اـثـبـتهاـ وـلا انـ فيهاـ لا اـقـولـ اللـهـ فيـ جـهـةـ وـلا اـقـولـ اللـهـ لـيـسـ فيـ جـهـةـ - 00:05:26

فتقولـ اـما لـفـظـ الجـهـةـ فـاناـ اـتـوـقـفـ فيـهـ فـلاـ اـثـبـتهـ وـلاـ انـ فيهاـ لاـ اـقـولـ اللـهـ فيـ جـهـةـ وـلاـ اـقـولـ اللـهـ وـاماـ معـناـهـ فـاـسـتـفـصـلـ فيـهـ فـاـقـولـ لـهـ ماـذـاـ تـقـصـدـ بـقـوـلـ اللـهـ فيـ جـهـةـ؟ـ هـلـ تـقـصـدـ اـنـهـ جـهـةـ سـفـلـ فـاـنـ قـالـ - 00:05:48

فـهـذـاـ مـعـنـىـ باـطـلـ لـاـ يـجـوزـ عـلـىـ اللـهـ لـاـنـ السـفـلـ نـقـصـ وـالـلـهـ مـنـزـهـ عـنـ النـقـصـ.ـ هـذـاـ مـعـنـىـ الـاـوـلـ الـبـاطـنـ.ـ وـاـنـ قـالـ اـنـاـ اـقـصـدـ جـهـةـ عـلـوـ مـحـيـطـ بـالـلـهـ عـزـ وـجـلـ فـقـلـ اـيـضـاـ هـذـاـ نـقـصـ لـاـنـ جـهـةـ لـاـ تـحـيـطـ بـالـلـهـ عـزـ وـجـلـ.ـ فـاـلـلـهـ لـاـ يـحـيـطـ بـشـيـءـ بـهـ شـيـءـ مـنـ مـخـلـوقـاتـهـ.ـ وـاـنـ قـالـ اـنـاـ اـقـصـدـ جـهـةـ - 00:06:08

كـلـوـ الـلـائـقـ بـالـلـهـ عـزـ وـجـلـ عـلـىـ مـاـ يـلـيقـ بـجـلـالـهـ وـعـظـمـتـهـ.ـ فـنـقـولـ هـذـاـ مـعـنـىـ حـقـ لـاـ اـسـمـيـ بـهـذـاـ الـاسـمـ الـبـدـعـيـ المـحـدـثـ وـاـنـمـاـ اـسـمـيـ وـاعـبـرـ عـنـهـ بـالـتـعـبـيرـ الشـرـعـيـ.ـ فـاـقـولـ اللـهـ فيـ عـلـوـ - 00:06:28

مـعـقـولـ اللـهـ فيـ جـهـةـ اـقـولـ اللـهـ فيـ عـلـاـ.ـ لـاـنـ جـهـةـ لـمـ يـأـتـيـ فـيـ تـعـبـيرـ النـصـوـصـ وـهـوـ مـحـتـمـلـ.ـ لـكـنـ اـمـاـ عـلـوـ فـقـدـ جـاءـ فـيـ النـصـوـصـ التـعـبـيرـ عـنـ الـمـعـانـيـ الشـرـعـيـ بـالـفـاظـ النـصـوـصـ اـوـلـىـ كـمـاـ ذـكـرـتـ لـكـمـ سـبـحـ اـسـمـ رـبـكـ الـذـيـ فـيـ جـهـةـ وـلـاـ اـعـلـىـ؟ـ يـخـافـونـ رـبـهـمـ مـنـ فـوـقـهـمـ - 00:06:45

الـكـبـيرـ الـمـتـاعـ عـالـيـ وـهـوـ الـعـلـيـ الـعـظـيمـ.ـ فـاـذـاـ تـعـبـيرـ عـنـ عـقـيـدـتـنـاـ بـلـفـظـ النـصـ اـوـلـىـ.ـ فـاـذـاـ حـتـىـ الـمـعـنـىـ حـقـ اـرـفـضـ اـنـ اـسـمـيـ جـهـةـ وـاـنـمـاـ اـسـمـيـ بـاـسـمـ النـصـ اـذـاـ قـيـلـ الـمـكـانـ قـلـتـ طـيـبـ اـمـاـ الـمـكـانـ فـلـيـ فـيـ مـذـهـبـانـ مـذـهـبـ فـيـ الـفـاظـ وـمـذـهـبـ فـيـ مـعـانـيـهـ.ـ خـلـكـمـ نـشـيـطـيـنـ مـعـيـ شـوـيـ مـاـ عـادـ - 00:07:05

تعاونـيـ نـتـيـ اـمـاـ اـمـاـ لـفـظـهـ فـلـاـ اـتـوـقـفـ فـيـ اـثـبـتـهـ وـلـاـ انـ فـيـهـ.ـ لـاـ اـقـولـ اللـهـ فـيـ مـكـانـ.ـ وـاـمـاـ مـاـ فـاـسـتـفـصـلـ فـيـهـ فـاـنـ كـانـ يـقـضـدـ بـالـمـكـانـ اـيـ مـكـانـ سـفـلـ فـاـقـولـ هـذـاـ باـطـلـ.ـ وـاـنـ كـانـ يـقـضـدـ مـكـانـ عـلـوـ مـحـيـطـ بـالـلـهـ فـهـذـاـ باـطـلـ.ـ وـاـنـ - 00:07:29
كـانـ يـقـضـدـ مـكـانـ عـلـوـ غـيـرـ مـحـيـطـ عـلـىـ مـاـ يـلـيقـ بـجـلـالـهـ وـعـظـمـتـهـ فـهـذـاـ حـقـ وـلـكـنـ هـذـاـ حـقـ لـاـ اـسـمـيـ مـكـانـاـ وـاـنـمـاـ اـسـمـيـ اـسـتـوـاءـ فـاـقـولـ اللـهـ عـلـىـ الـعـرـشـ اـسـتـوـىـ مـاـ تـسـمـيـهـ مـكـانـ.ـ اـنـتـ لـمـ؟ـ لـاـنـ تـعـبـيرـ عـنـ الـمـعـانـيـ الشـرـعـيـ بـالـفـاظـ النـصـوـصـ اوـ اـنـ قـيـلـ الـجـسـمـ هـلـ اللـهـ جـسـمـ؟ـ تـقـولـ اـمـاـ - 00:07:52

الـجـسـمـ لـيـ فـيـ مـذـهـبـانـ مـذـهـبـ فـيـ لـفـظـهـ وـمـذـهـبـ فـيـ مـعـنـاهـ.ـ اـمـاـ مـمـ وـلـاـ انـفـيـ لـاـقـولـ اللـهـ لـهـ جـسـمـ وـلـاـ اـقـولـ اللـهـ لـيـسـ لـهـ جـسـمـ.ـ وـاـمـاـ مـعـنـاهـ فـاـسـتـفـصـلـ فـيـهـ.ـ فـاـنـ كـانـ يـقـضـدـ بـالـجـسـمـ مـاـ هوـ مـعـهـودـ مـنـ اـجـسـامـنـاـ فـهـذـاـ - 00:08:14
باـطـلـ اللـهـ لـيـسـ كـمـثـلـهـ شـيـءـ.ـ وـاـنـ كـانـ يـقـضـدـ بـالـجـسـمـ الذـاتـ الـكـامـلـةـ مـنـ كـلـ وـجـهـ الـمـوـصـوـفـةـ بـصـفـاتـ الـكـامـلـ وـالـمـنـعـوـتـةـ بـنـعـوـتـ الـجـلـالـ وـالـكـبـرـيـاءـ وـالـاعـظـمـ فـهـذـاـ حـقـ وـلـكـنـ هـذـاـ حـقـ هـاـ لـاـ اـسـمـيـ جـسـمـاـ وـاـنـمـاـ اـسـمـيـ اللـهـ لـهـ ذـاتـ وـصـفـاتـ.ـ فـهـذـاـ هوـ تـعـبـيرـ الشـرـعـيـ.ـ قـالـ وـذـكـرـ فـيـ ذـاتـ الـلـهـ فـوـصـفـ اللـهـ - 00:08:37

لـمـ يـكـذـبـ اـبـرـاهـيـمـ اـلـاـلـلـهـ كـذـبـاتـ وـكـلـهـنـ فـيـ ذـاتـ اللـهـ.ـ وـاـمـاـ الصـفـةـ وـالـصـفـةـ قـالـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ وـلـلـهـ المـثـلـ الـاـعـلـىـ وـالـوـصـفـ الـاـعـلـىـ فـيـ الصـحـيـحـيـنـ مـنـ حـدـيـثـ عـائـشـةـ قـالـتـ بـعـثـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ رـجـلـاـ عـلـىـ سـرـيـةـ فـكـانـ يـصـلـيـ بـاـصـحـابـهـ فـيـقـرـأـ بـهـمـ فـيـخـتـمـ بـقـلـ هـوـ اللـهـ اـحـدـ.ـ فـلـمـ رـجـعـواـ ذـكـرـاـذـلـكـ لـلـنـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ - 00:09:01

قـالـ سـلـوـهـ لـاـيـ شـيـءـ يـفـعـلـ ذـلـكـ؟ـ فـقـالـ لـاـنـهـ صـفـةـ الـرـحـمـنـ صـفـةـ الـرـحـمـةـ.ـ اـذـاـ ذـاتـ وـالـصـفـاتـ هـيـ الـالـفـاظـ الـتـيـ وـرـدـتـ فـيـ الـاـدـلـةـ وـلـيـسـ لـفـظـ الـجـسـمـ طـيـبـ اـنـ قـيـلـ طـيـبـ هـلـ نـسـتـفـيـدـ مـنـ نـسـتـطـيـعـ اـنـ نـسـتـفـيـدـ مـنـ هـذـهـ قـاعـدـةـ حـتـىـ فـيـ الـاـمـوـرـ الـفـقـهـيـةـ؟ـ الـجـوابـ اـيـ وـالـلـهـ نـسـتـفـيـدـ مـنـهـ - 00:09:21

مـثـالـ مـثـلـاـ لـوـ قـالـ رـجـلـ لـزـوـجـتـهـ اـنـ كـامـيـ لـفـظـ مـجـمـلـ اـحـتـمـلـ الـحـقـ وـالـبـاطـلـ اـيـشـ تـقـولـ لـهـ اـنـ كـنـتـ تـقـصـدـ اـنـهـ كـامـكـ فـيـ الـمـنـزـلـةـ

والاحترام والمقدار فالله يقويك. ما في مشكلة. شو المشكلة - 00:09:41

حبها بيديك ورجليك مدربي شلون نحب الرجلين ها؟ وان كنت تقصد انها كامك في حرمة جماعها فهو ظهار. اذا الالفاظ يا ايها الطلبة اياكم ان تعطوا حكمها لها مباشرة الا بعد ان تستفصلوا حتى يتميز باطنها فتلغيه من حقها فتقبله - 00:09:57

الحيز اما الحيز فلي فيه مذهب في الفاظه ومذهب في معانيه الاقامة يا شيخي؟ ها؟ اخبروني تراني انا انسى اخبروني اما لفظه فلا اثبته ولا انفي فلا اقول الله في حيز ولا اقول واما معناه اس كاف - 00:10:18

الصين وفيه كويس منتب قريبيين عندي. فاستفصل فيه. فان اريد الحق قبلته وان اريد الباطل اقبلته. فان كان يقصد بالحيز اي الذي يحوز الاشياء في ذاته فتدخل الاشياء والذوات في ذاته. فيكون فتكون ذاته منحازة في ذوات خلقه او ذوات خلقه منحازة في ذاته - 00:10:41

فهذا باطل. نحن الان في حيز المسجد اليس كذلك؟ طيب والقلم والمسواك في حيز جنبي. وكل شيء يدخل في جوف شيء فهو في حيزه اي في فراغه. الحيز الفراغ فان كانوا يقصدون الله في حيز يعني ان الله قد حل في بعض مخلوقاته وحازته او ان بعض مخلوقاته حلت في ذاته فحازها - 00:11:02

هذا معنى باطل لاجماع المسلمين بان ذات الله ليس فيها شيء من ذوات مخلوقاته وان ذوات المخلوقات ليس فيها شيء من ذات الله عز وجل. واما المعنى الثاني فهو الحيز بمعنى المنحاز اي المنفصل - 00:11:24

فهذا حق فالله منفصل عن خلقه بمعنى انه ليس فيه شيء من خلقه وليس في خلقه شيء من ذاته وهذا المعنى الحق لا اعبر عنه بالتعبير البدعي وانما بما جرى عليه اهل السنة بقولهم الله فوق سماواته مستو على عرشه بائن - 00:11:44 من خلقه. البائن بمعنى المنحاز. بس تركوا المنحاز لانها كلمة مجملة وعبروا عنها بقولهم بائن. بائن يعني منفصل. منفصل لو قال لك رجل ما ثم الا الله ما ثم الا الله. ثم - 00:12:04

معناها هناك وادا رأيت ثم رأيت نعيمها يعني هناك رأيته هناك فهمتم؟ ثم معناها هناك فادا قال ما ثم الا الله اي ما هناك الا الله. هل تقبل هذا - 00:12:26

الجواب والله تحتمل الحق وتحتمل اذا كلمة مجملة وللعبد الضعيف رسالة صغيرة اسمها الواجب في الالفاظ المجملة عند اهل السنة والجماعة لعلكم تراجعونها قاعدة عظيمة جدا تعصموا الطالب من الضلال والزيغ لان اغلب الضلال في مسائل العقيدة انما جاء من الفاظ مجملة - 00:12:41

فرضها اصحابها وتعاملوا مع الا أدلة بناء عليها - 00:13:01